ابن عفان وهو اخوهم لامهم فاطمة بنت ابي عبد
الله الحسين بن علي بن ابي طالب وجعل القيود
والاغلال في ارجلهم واعناقهم واركبهم محامل
من غير وطا وسار بهم كذلك بالمدينة النبوية
وعلمهم ووطا بهم حتى قدموا عليهم الربذة
فامر بالديباج فشققت عنه ثيابه وضرب
مائة وخمسين سوطا فاصاب سوط منها وجهه
فقال ويحك اكفف عن وجهي فان له حرمة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الخليفة
للجلاد اضرب الراس فضرب علي راسه نحو ثلاثين
سوطا فاصابت احدى عينيه سوط فسالت
على خده ثم قتله ومضى ببني الحسن الى الكوفة
فسجنهم بقصر ابن هبيرة واحضر محمد بن ابراهيم
ابن حسن واقامه وبنى عليه اسطوانه وهو
حي وتركه حتى مات ثم قتل اكثر من معه من
بني حسن وكان ابراهيم ابن الغمر ابن الحسين
ابن الحسن العلوي في محمل مصفد اله
بالحديد

٧٤

بالحديد يدمي المدينة الى الانبار فكان يقول
لاخويه الحسن وعبد الله اعوذ بالله يا ما
تمنينا ذهاب سلطان بني امية واستبشرنا
بسلطان بني العباس ولم يكن قد انتهت بنا
الحال الى ما نحن فيه وقد قتل ابو جعفر
المنصور اسماعيل الديباج ابن الغمر ومحمد بن
ابراهيم ودفنه حيا وكان لابي القاسم بن
ابراهيم طباطبا صنعه بالمدينة يقال لها
الرس فلم يسمح له ابو جعفر بالمقام فيما حتى
طلبه ففر الى الهند وقال

لم يروه ما اراق البغي من دمنا ... في كل ارض ولم يقصر عن الطلب
وليس يشفي غليلا في حشاه سوى ... اذ لا يرى فوقها ابنا لبنت نبي

وكتب صاحب السند الى المنصور انه وجد
في خان الموليات مكتوبا بقول القاسم بن
ابراهيم طباطبا العلوي انتهيت الى هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)